

المقصود من علم الإعراب 20 | التعليق على كتاب قواعد الإعراب

| د. أمين قادري

أمين قادري

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور
انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهد به الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فان اصدق الحديث كتاب الله عز وجل وخير الهدي هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم.
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد ايها السادة ايها الاحبة السلام عليكم جميعا
ورحمة الله وبركاته - 00:00:40

اه هذا هو اللقاء الثاني ان شاء الله تعالى من لقاءات التعليق على رسالة الاعراب عن قواعد الاعراب. للامام انحنى المتأخرين وخاتمة
المحققين جمال الدين ابي محمد عبدالله بن يوسف بن احمد بن عبدالله بن هشام الانصاري - 00:01:10
الخرجي المصري القاهري رحمة الله تعالى عليه ورضوانه. وقد كنا في اللقاء السابق قد افتتحنا بذكر ترجمة موجزة لهذا الامام
حاولنا من خلالها ان نقف على اهم آآ معالم سيرته الذاتية وسيرته العلمية كما - 00:01:30
تعرجنا على ذكر مؤلفاته ومصنفاته ومراتبه من العلم. وآآ اضربها من فنونه وصناعاته. ثم خصصنا الحديث قليلا بما الفه هذا الامام
رحمه الله في هذا العلم الذي ابتكر اصوله. ابتكر اصوله - 00:01:50

وان كانت ممارسته سابقة اه عليه وهو علم الاعراب. علم الاعراب. وشأن ابن هشام مع علم الاعراب كشأن الشافعي مع علم الاصول.
او كشأن الشاطبي مع علم المقاصد. فهذه في العلوم باعتبارها ملكات راسخة في النفس كانت سابقة عليه. والدليل على ذلك ان الائمة
رحمهم الله تعالى من اهل العربية - 00:02:10

قد اعربوا القرآن واعربوا الحديث واعربوا الشعر. بمعنى انهم مارسوا الاعراب. الا انه لا يعلم ان امام خص اصول الاعراب اي اصول
الممارسة الاعرابية بتأليف جامع شامل ينتظم اصولها ومبادئها وعوارضها وطوائرها وما يقع فيها من الخلل وتتبع ذلك بالاصلاح لا
يعلم ان اماما سبق ابنه - 00:02:40

رحمه الله تعالى الى ذلك. وان لابن هشام بالاعراب عناية واختصاصا. حتى انه رحمه الله تعالى قد وضع فيه هذه الكتب التي كنا
ذكرناها. وقلنا ان هذه الكتب اربعة وهي رسالة الاعراب عن قواعد الاعراب ورسالة هي اخصر منها بل هي مقتطفة منها - 00:03:10
هي نطفة الاعراب وتسمى كذلك نكتة الاعراب وتسمى كذلك قواعد الاعراب ونزهة الطلاب. ثم كتاب الذي سماه القواعد. والذي كان
الفه بمكة الا انه في منصرفه الى مصر من مجاورته الاولى. يقول رحمه الله يقول - 00:03:36

به وبغيره بمعنى انه اما ضاع منه او آآ يعني اصابته يعني آآ افة من الافات. ولذلك آآ اه يعني اه العلماء اه ذكروا افات الكتب ما يعرض
للكتب من الافات. وقال احد - 00:03:56

احدهم في بيتين طريفيين. ماذا قال؟ قال عليك بالحفظ بعد الكتب تجمعها. فان للكتب افات تفرقها فالماه يغرقها. والنار تحرقها.
والفار يخرقها والكف تسرقها. حتى الكمبيوتر نعم فعلا الكمبيوتر اذا سرق فهو رأس المال يعني. او يمسخها يعني. والزر - 00:04:16
يمسخها. اذا قال عليك بالحفظ بعد الكتب تجمعها فان للكتب افات تفرقها. قال يغرقها والنار تحرقها. والفار يحرقها. قال والكف
تسرقها. اذا فقد اصيب به وبغيره. وكم اصيب علماؤنا رحمة الله تعالى عليهم بكتبهم. لافات آآ مختلفة. ولكن الله سبحانه وتعالى جعل

خير لاحق. وهو انه شمر عن ساعد الجد مرة اخرى فوضع كتابا هو اعظم من كتابه الاول. واوعب واجمعوا واحسنوا تحريرا وذلك لان ما بين الكتابين يقاس في اعمار العلماء بما حصلوه من العلوم - 00:05:16

فكانت منزلته سنة ست وخمسين من العلم فوق منزلته سنة تسع واربعين. وقد نضجت في صدره العلوم وتحررت سائل في ذهنه فجعل الله سبحانه وتعالى تلك الضارة الاولى سببا لفائدة آآ لاحقة. ثم عرجنا على المقدمة الثانية وهي - 00:05:36

التي نحتاج الى اتمامها اليوم. وهو ان نفهم المقصود من الاعراب ومن علم الاعراب. الاعراب كما ذكرت راجع الى هذا الجذر الذي هو عربة. وعربة في المعجم يدور على ثلاثة اصول على ثلاثة معاني - 00:05:56

وهي الاعراب اي البيان والايضاح. ولذلك يقال اعرب الرجل اي ابان واوضح ومنه الاعراب الذي هو التغيير او الفساد. ومنه العرب في المعدة قالوا عربت المعدة البعير اذا اصابها تغيير وفسد. الابل اذا تغذت على شيء لا يلائمها. هم لا يناسبها - 00:06:16

فانه يعني فانها يعرض لها فساد في المعدة فساد في يعني في سبب ذلك لها ما يسمى العرب. ويقال اعرب فاذا تحبب وتقرب وحسن. ومنه قول الله عز وجل عربوا اترابا. اي متحبات الى ازواجهن. وقد ذكرنا ان - 00:06:47

الأئمة منهم صدر الأفاضل الخوارزمي رحمه الله ومنهم علامة سبته الإمام ابن ابي الربيع السبتي رحمه الله قد نصوا على ان الاعراب الذي نعرفه في الكلام الذي هو الرفع والنصب والجر انما سمي اعرابا. لان المتكلم اذا اعرب الكلام كان - 00:07:07

ما يتحجب الى سمعه. وذلك ان من كان كلامه واضحا بينا مالت نفسك الى سماعه لانك تعي ما يقول. وتستفيد من كلامه. في حين ان الرجل اذا غمغم واخفى واغمض وهم فانه - 00:07:27

حينئذ تنفر الاسماع عنه وتمج الاذان منطقة. لانا لا نستفيد منه. والانسان من عجب ان الله عز وجل جبله على امر. وهو انه اذا سمع شيء فلم يفهمه انزعج. يجد في نفسه آآ يعني انزعاجا - 00:07:47

قال هؤلاء يعني كصدر الافاضل وكابن ابي الربيع قالوا انما سمي الاعراب اعرابا لان معرب كلامه كأنما يتحجب ويتقرب الى سامعه باعراب كلامه. نرجع الان الى الاعراب في الاصطلاح. في الاصطلاح. اما اول معاني الاعراب - 00:08:07

السلف الاولون اذا قالوا الاعراب اعراب الكلام معناه ان تنطقه كما تنطقه العرب. ان تتكلم كما تتكلم العرب في اي شيء؟ في كل مراتب الكلام من اداء الاصوات الى صحة الكلمات الى سلامة التراكيب الى صحة الاعراف. كل ما يتعلق باللغة اذا انت نطقت به - 00:08:27

كما تنطقه العرب ماذا يقال؟ يقال اعربته. وهذا الذي روي هو لفظ الاعراب روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح منه شيء. لا يصح منه شيء. منه ما رواه ابن ابي شعيبه في المصنف ومنه ما رواه البيهقي في شعب اليمان. وغيرهما رويوا - 00:08:55

يعني احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها الامر باعراب القرآن. اعربوا القرآن. فانه عربي والله يحب ان يعرب. وهذا لا تصح. ولكن صح عن عمر رضي الله تعالى عنه انه كان يقول جردوا القرآن. جردوا القرآن معناه - 00:09:15

لا تخلطوا به غيره. يعني اذا كتبتموه في المصاحف لانهم كانوا احيانا يكتبون مع يعني في الصحيفة مع القرآن تفسيرا. آآ حديثا سمعوه عن النبي صلى الله عليه وسلم. فقال لهم عمر - 00:09:35

رضي الله عنه قال جردوا القرآن. قال واعربوه فانه عربي. وعمر رضي الله عنه يقصد ان الانسان اذا قرأ القرآن ينبغي ان يقترب قدر المستطاع من اي شيء من طرائق العرب ابوة في كلامه. وهذا يفيدنا شيئا سنشرحه لانك - 00:09:51

كثيرا من الناس غلط في فهمه بل غلط اكابر في فهمه. لسنا نحن الذين استدركوا عليهم. يعني لولا ان الله عز وجل تداركنا فاقام لنا من استدرك عليهم. فاستفدنا منها. يروي - 00:10:11

عن عائشة رضي الله عنها وعن عثمان رضي الله عنه ان عثمان خاصة كان يقول ان في القرآن لحنا ستقيمه العرب بالسنتها ان في القرآن لحنا ستقيمه العرب بالسنتها. ففهم كثير من الناس ان اللحن هو الخطأ. وهذا انما اشتهر - 00:10:27

اذا نحات القرن الثالث واما قبل ذلك اللحن معناه الوجه الوجه من الكلام اللهجة تسمى لحنا. طريقة الكلام تسمى لحنا. ولذلك اعرابي من الاعراب راوده النحات على ان ينطق كلمة عنه - 00:10:47

على غير ما يتكلم بها قومه. فقال لهم ليس هذا من لحنى ولا من لحن قومي. ماذا يقصد؟ يعني ليست هذه طريقتنا في الكلام. واضح فقول عثمان رضي الله تعالى عنه ان في القرآن لحننا ستقيمه العرب بالسنتها. اي ان في القرآن وجوها لا يمكن ان تهتدوا - [00:11:07](#) اليها من الخط. ولكن لابد ان تسمعوا العرب كيف تنطقها. ولذلك كان القرآن يؤخذ مشافهة. مشافهة لا لا يستقل الرجل باداء القرآن اداء صوابا فقط من المصحف. ولذلك قديما كانوا يقولون - [00:11:27](#)

لا تأخذ القرآن عن مصحفي. ولا تأخذ الحديث عن صحفي. لا تأخذ القرآن عن مصحف عمن اخذ القرآن من مصحف من غير ان يرجع به في ادائه ولفظه الى شيخ يلقنه. ولا تأخذ الحديث عن صحفي. يا اخي تعرفوا الحكاية تاع - [00:11:47](#)

داك لي قرا لهم الحديث قال لهم عليكم بهذه الحية السوداء. قتل نص الدشرة تاعهم. اه ولاو يصيدو في الحياة السوداء ويأكلونها.

فماتوا لي هو حديث عليكم بهذه الحبة السوداء - [00:12:07](#)

ولذلك قيل قديما من كان نصف طبيب قتل العليل. ومن كان نصف فقيه احل الحرم. ومن كان نصف نحوه لحن ابا ومن كان نصف لغوي صح فابدا. اذا فهذه علوم انما تؤخذ بالتلقي. بالمشافهة. اذا - [00:12:17](#)

فهذا هو معنى قول عمر اعربوا القرآن. ثم جاءت مرحلة اخرى صار اعراب القرآن فيها شيئا يمكن ان نصفه بانه تقني. ما واعراب القرآن هو نقط القرآن. ولكن ايها السادة ليس هو نقط الفاء والقاف. ليس هو نقطة الزاي ليس - [00:12:37](#)

هو نقطة الشين بالنسبة الى السنين. هذا يسمى نقطة الاعجاب. اما النقط الاول فهو نقط الاعراب. ارايتم الحركات اللي هي الفتحة والضمة والكسرة الزمان كانت نقطا اول من فعل ذلك هو ابو الاسود الدؤلي رحمه الله تعالى. فابو الاسود ماذا - [00:12:57](#)

صنع اعرب القرآن. ما معنى اعرب؟ اي بين حركاته بالنقص. ثم جاء الاعراب الذي نعرفه. الذي هو الرفع والنصب والجر والجزم. هذا اعراب النحاة. هذا اعراب النحاة. عند النحاة ايها السادة الاعراب - [00:13:17](#)

ما الذي يقابله؟ البناء تذكروا هذه المعلومة. تأملوا الان جاء بعد ذلك معنا اسسه العلماء في في نهاية القرن الثاني وبداية القرن الثالث.

ما هو؟ هو الاعراب الذي نعرفه نحن والذي تعلمناه في المدرسة. ان اعطي - [00:13:37](#)

جملة. نقول لك اعرب لي هذه الجملة. اعرب لي هذه الجملة. جاء زيد. آآ شكون قال لك عرض هذا وقتك جاء زيدان. اعرف جاء ايه؟

ايوة. ماشي حنا قلنا بليك الاعراب يقابله البناء - [00:13:57](#)

شوف هنا كلمة مبنية بصح عرفتتها. صح ولا لا لأنو الإعراب هنا الذي يقابل البناء ليس هو الإعراب الآخر. يحب يقول في اعرابي اللي

يروا يمارسوا الان الشيخ وليد الاعراب الذي يمارسه الان شيخ وليد. حتى المبني يعرب - [00:14:33](#)

حتى المبني يعرب. ما معنى يعرب؟ ليس المقصود انه يحول من حالة البناء الى حالة الاعراب. لا. يعرب ان يبين موضعه من الجملة.

يبيّن موضعه من الكلام. هذا هو الاعراب الذي يعني استقر عليه الامر. حين نقول اعراب الكلام - [00:14:50](#)

اعراب الكلام فمعناه بيان تفسيره بمقتضى قواعد النحو. اذا ما الاعراب؟ هو بيان كانوا تفسير الفاظ الكلام بمقتضى قواعد النحو. بيان

تفسير قواعد الكلام اه عفوا الفاضي لكلامي بيان تفسير الفاظ الكلام بمقتضى قواعد الله - [00:15:10](#)

بمقتضى قواعد النحو. اذا اردت ان تفسر كلاما اذا اردت ان تفسر كلاما؟ فانه يمكنك ان تفسره بمقتضى قواعد علوم كثيرة. صح لو ان

رجلا قال جاء من المجيء اي الاتيان. انه يفسر الفاظ الكلام - [00:15:38](#)

ولكن بمقتضى ماذا؟ المعجم. بمقتضى العلم بالمفردات. ولكن اذا قال جاء فعل ماضي مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. فهو

يفسر الفاظ الكلام ولكن بمقتضى علم النحو. وقد يقول - [00:16:08](#)

جاء فعل ماض ثلاثي مجرد اجوف؟ اها انه يفسره بمقتضى علم التصريح اذا تفسير الفاظ الكلام قد يتم بمقتضى قواعد علوم كثيرة.

فاذا انت التزمت تسييره بقواعد علم النحو فحينئذ انت تعرب الكلام. انت تعرب الكلام. وقد وجد التأليف في الاعراب كما ذكرنا قبل

ان - [00:16:28](#)

هل يوجد التأليف في علم في علم الاعراب؟ طيب هذا التفسير الذي اعطيناه الان يبين لنا ايها السادة ان علم الاعراب غير علم النحو.

وان كان منه بسبب ونسب. هو صح. كايين علاقة بيناتهم. ولكنه - [00:16:58](#)

غيره على الحقيقة. لماذا؟ لان علم النحو هو علم النحو يعلمنا كيف نركب الكلام تركيبا صحيحا. هذا هو علم النحو. علم الاعراب هو علم تفسير هو علم تفسير. ماذا يفسر؟ اولا اولا علم النحو اه عفوا اه علم الاعراب يفسر لنا كلام - [00:17:18](#)

من قد قيل فعلا خلاص تقال الكلام. انا كي نعطي لك بيت من الشعر ونقول لك اعربه. انت حين انت ماذا تحاول ان تصنع؟ انت تحاول ان تحقق وظيفتين تذكرهما ايها السادة حين نعرب كلاما نحن نحاول ان نحقق - [00:17:50](#)

وظيفتين. الوظيفة الاولى انا نحاول ان نفهم تفسير هذا الكلام. وصح نتا كي تقول جاء زيد وتقولي زيد فاعل ومن بعد تجي تقول لي مثلا ضرب زيد. تقولي زيد نائب عن الفاعل. ولا تقول لي مفعول لم يسمى فاعله - [00:18:10](#)

الست تستشف من هذه الاشياء؟ معاني؟ فانت تفسر الكلام. صح؟ طيب. شوف الان كاين شيه يسمى الالغاز النحوية. الالغاز النحوي. آآ من من الالغاز المعروفة التي تدرسها عادة في شرح الاجر الرومية هو قول الشاعر وطاف من الناس الكرام الافاضل - [00:18:35](#)

وطاف من الناس الكرام الافاضل. هادي من الناس وهاديا؟ ها؟ هادي هي كيفاش سمينا الناس؟ كيفاش يدخل جار على اسم ويكون مرفوعا. وحرف الجر لا يتعطل عن العمل. تجر جملا. جزاك الله خير - [00:19:04](#)

هي من الناس وطاف من الناس هي وطاف منى. اللي هي منى المشعر. صح؟ من طافها الناس الكرام الافاضل واضح؟ يعني من الناس ماذا حدث؟ حدث حذف للتقاء الساكنين. فلما حدث ذلك - [00:19:24](#)

اوهمنا ذلك ان الذين نطقنا به هو حرف جر. هذا يسمى لغزا نحويا. الآن نحن قلنا لا من مفعول به الناس فاعلوا مؤخر نحن بينا اسمع مليح وهي الوظيفة الثانية بينا وجه التحاق الكلام بكلام العرب. يعني هذه ليست - [00:19:44](#)

مضيفة تفسيرية انها وظيفة تصحيحية. نحن حين نخرج الكلام بالاعراب نعمل على ايجاد وجه يصح به سلام كحال الفقيه الذي يبحث عن وجهه تصح به المعاملة بمثل الرخص. وضرب من الرخصة. ضرب من التخريج الفقهي. وهذا تخريج النحو. ولكن السؤال يعني انا انا قلت - [00:20:04](#)

كلمة ما راهيش دقيقة. انا قلت كحال الفقيه. هو ليس الفقيه الذي يصنع ذلك. وانما المفتي الذي اخص الذي يطلب تصحيح المسألة ليس هو الفقيه. الفقيه ماذا يطلب؟ يطلب احكام الله عز - [00:20:34](#)

احكام الشرع بادلها. هذا حال الفقيه وهذه صنعته. واما المفتي فهو مرتبة اخص واعلى. لماذا؟ لانه يطلب الاحكام ويطلب وجه تنزيلها على الاعيان وعلى الوقائع. كالنحو والاعراب. هذا الذي اردت بيانه - [00:20:50](#)

واذا فمثلة المعرب بالنسبة الى النحوي كمنزلة المفتي بالنسبة الى الفقيه. فالنحوي انما يبحث عن وجوه السلامة قوية مما اثر من كلام العرب. والمعرب يبحث عن وجوه السلامة اللغوية فيما يقول - [00:21:10](#)

الناس بالاستناد الى ما قالته العرب شيه اخر شيه اخر اهل العلم زمان كانوا يفرقون بين الطبيب والمعالج يقول لك ماشي كيف كيف يقول لك الطبيب الطبيب يعرف احوال الأجسام وخواص المواد - [00:21:30](#)

واما المعاند فيعرف مناسبة المادة للجسم. يعني تقريبا نقدر ونقولو انو الطبيب عندو القدامى شوية يعني شوية شايف شوية وبيولوجي تما يعرف يعرف احوال الجسم التشريح وهاد الأشياء ويعرف خواص المواد. ولكن انو يقولك بليك الجسم الفلاني بحسب الحالة التي هو عليها. يحتاج كذا من هذا الدواء وكذا - [00:21:53](#)

امن هذا الدواء وعليه ان يجتنب كذا ولا يأكل كذا ولا يشرب كذا. هذه مرتبة اعلى واخص. اعلى واخص هادي هي اذن المعرب هو مفتن للنحاة هو مفتن للنحاة اذا فلنتذكر ايها السادة - [00:22:23](#)

النحوي انما يشتغل على كلام العرب والمعرب انما يشتغل على كل كلام حادث. على كل كلام حادث. طيب قاعدة كان يعلمنا اياها شيخنا. استاذنا الاستاذ الدكتور محمد العباس من جامعة الجزائر. المعرب - [00:22:43](#)

اولا حتى يدعي يعني حتى يعرب ينبغي ان يكون ذا مكنة من النحو. وذلك لان وجوه العربية كثيرة ايها السادة وهو ما دام مطالبا بتصحيح الكلام اي بكشف وجه يحتمل معه الصحة ينبغي ان يكون متسعا في معرفة الوجوه - [00:23:06](#)

فان قلب المعرب الكلام على كل وجوه فلم يجد له وجها لم يجد له وجها لم يستطع ان يعربه. النتيجة وشنو هي؟ ان ذلك الكلام

فاسد. ولذلك استاذنا الدكتور محمد الحباس يقول لنا العجز عن الاعراب دليل على فساد التركيبة. ولكن عجزوا من - [00:23:26](#) حجز العالم عجز العالم تسمع ماشي قال حنا ضوك التلميذ مثلا آآ في المتوسطة نعطولو جملة فيعيا بها يقلبها على وفق ما يعرف فيعجز اخطأ قائل هذا القول لا وانما المسألة اذا عجز العالم - [00:23:55](#)

المحيط بوجوه لسيد العرب اذا عاجز ولم يجد لها مخرجا فحينئذ نعلم ان هذا الكلام فاسد ان هذا التركيب فاسد. اذا عجزوا عن الاعراب دليل على فساد التركيب وهذه في الحقيقة عذرا. وهذه في الحقيقة هي قاعدة من بين قواعد الاعراض. طبعا استعجلناها - [00:24:18](#)

لمناسبة فهم حقيقة الاعراب ما هو؟ واضح ان شاء الله؟ اذا اذا شئنا ان نعرف علم ثم الاعراب فلنقل فيه كما قال بعض اساتذتنا الفضلاء هو علم بيان تفسير الكلام. هو علم بيان - [00:24:42](#)

سيرى الكلام. ولكن بالاستناد الى ماذا؟ كما قلنا. الى علم النحو. الى مقتضى قواعد النحو. هو علم بيان تفسير الكلام اي بمقتضى قواعد عدة. وهذي ايضا هذا التعريف على اجماله هو تعريف جامع. وصاحبه هو ايضا استاذ - [00:25:02](#)

فاضل انا لما لم اتشرف بالجلوس اليه ولكنني استفدت من اعماله وهو استاذ بالمدرسة العليا للاساتذة هنا وهو البروفيسور الأستاذ الدكتور احمد بلحوت. الأستاذ الدكتور احمد بلحوت. والأستاذ الدكتور احمد بلحوت انجز بحثه للدكتوراه في هذا الموضوع. سماه علم - [00:25:22](#)

يا عرب علم الاعراب في التراث اللغوي عند العرب من القرن الثاني الى القرن السابع وهو عمل آآ جليل يعني حقي بالقراءة. اذا فهذا اجمال عن علم الاعراب ما هو. ستأتي معنا ان شاء الله تعالى جملة من - [00:25:42](#)

واعده تباعا مفرقة على هذه على هذه الرسالة. ان شاء الله تعالى وفي كل مناسبة تطرأ نذكر قاعدة ونشرحها ونبين مبدأ وعنوان الكتاب دال على انه موضوع للقواعد يعني اساسا على انه ينبغي ان نعلم شيئا ايها السادة - [00:26:02](#)

آآ من من آآ يرى انه في منزلة التأسيس فليكتفي بهذه الرسالة وشروحها الان ومن رأى في نفسه رغبة ونهما وتشوفا الى مزيد الفهم فكل قاعدة وكل بحث مذكور في هذه الرسالة فتوسعته وتفصيله في الكتاب الاكبر في مغن لبد - [00:26:22](#)

فيه مغني اللب. كل بحث من هذه البحوث توسعته في مغني اللب. هذا الكتاب فيه اربعة ابواب ومغني اللبيب فيه ثمانية ابواب. مغني اللبيب عن كتب الاعراب. الباب الاول في هذا الكتاب هو الباب الثاني في الموني. وهو باب الجمل. والباب الثاني في هذا الكتاب هو الباب - [00:26:49](#)

الثالث في المغرب والباب الثالث في هذا الكتاب وهو باب المفردات والألفاظ هو الباب الأول في المغني والباب الاول في المغني ايها السادة هو باب في الادوات. باب في الادوات. عمد ابن هشام رحمه الله الى الادوات - [00:27:19](#)

الى الادوات فوضع لها جزءا كاملا من المود وهو نصف الكتاب وهو نصف الكتاب يعني قريب من النصف مش النص بالضبط ولكن قريب من نصف الكتاب. هذا الأمر جعل كثيرا من الناس يظنون كتاب - [00:27:39](#)

ابن اللبيب كتابا في الادوات. كتابا في الادوات. لماذا نقول هذا الكلام؟ لان العلماء قديما قد الفوا في الادوات. خصوا الادوات بكتب من اشهر هذه الكتب كتابان مشهوران. الاول هو الجنا الداني في حروف المعاني. للامام المرادي - [00:27:59](#)

والكتاب الثاني هو رصف المباني في حروف المعاني للملقي. للامام ابي الحسن المالكي. ابن هشام لم يقتصر على الادوات وانما اتى بالادوات في باب ثم اتى بمباحث اخرى من علم الاعراب. الباب الرابع من هذه الرسالة هو باب في عبارات المعربين. كيف - [00:28:19](#)

فنعبر في الاعراب اذا اتيت الى لفظة كيف اعبر ما هي الاشياء ما هي الحدود التي ينبغي ان اذكرها في اعرابها؟ واصلح في ذلك الباب جملة من العبارات غير الدقيقة. اصلحها وبين الصواب فيها. وهذا الباب الرابع متوزع في المغني على - [00:28:39](#)

لا اكثر من باب. على اكثر من آآ باب. هو متوزع على على الابواب الخامس والسادس والسابع تقريبا وفي في المغني باب هو جماع القواعد. سماه بابا في قواعد كلية - [00:28:59](#)

يتخرج عليها ما لا يتناهى من الصور الجزئية. باب في قواعد كلية يتخرج عليها ما لا يتناهى من الصور الجزئية وهي عشرون قاعدة.

من وصل الى اخر كتاب المغني يحب يقول يعني آآ حقيقة تسنى ما - [00:29:19](#)

الهرم يعني خلاص وصل الى المقاصد العليا لهذا لهذا العلم. طيب اذا بهذا كن قد اعطيناكم ايها السادة خطة هذه الرسالة. اذا لتتذكر
سويا هذه الرسالة فيها اربعة ابواب. الباب الاول في - [00:29:39](#)

واحكامنا الباب الثاني في اشباه الجمل واحكامها. اذا الباب الاول في الجمل واحكامها الباب الثاني في اشباه الجمل واحكامها. الباب
الثالث في الالفاظ التي يحتاج الى معرفة في اعرابها وهي في اكثرها الادوات. ولكن تأملوا ايها السادة لفظ الادوات لا يكافئ لفظ
الحروف - [00:29:59](#)

ادوات اعم من الحروف. فالادوات قد يكون فيها اسماء وقد يكون فيها افعال. وانما يقصد بالادوات العوامل العوالم الخاصة هذا هو
المقصود بالادوات. ايوا. ولذلك ايها السادة من من لا نقل من الخطأ. ولكن من - [00:30:31](#)

مجانبة الدقة في التعبير ان تعمد الى اداة من الادوات وتقول فيها اداة جزم لا لماذا؟ لأن الجوازم انفسها. قد تكون حروفا وقد تكون
أسماء. فأنت اذا قلت اداة انت لم تخطئ. ولكن لم تقرطس. ما صح ولا لا؟ لم تصب كما يقال عين القرطاس - [00:30:51](#)

في حين ان عبارات المعربين انما وضعت للتدقيق فأصح من قولك اداة جزم ان تقول مثلا حرف في لم او ان تقول اسم شرط جازم
في من؟ واضح؟ اذا فقد يحتاج الى اي شيء الى تحرير العبارات. اذا - [00:31:21](#)

هو رحمه الله وضع الباب الثالث فيما يحتاج الى معرفة حكمه من الالفاظ واكثرها ادوات ثم وضع الباب الرابع في تحرير في تحرير
عبارات المعربين. وتحرير عبارات المعربين الذي جعله ختام الباب - [00:31:41](#)

ختام الباب يشبه ما يختم به كثير من الاصوليين كتبهم وهو تحرير عبارات المفتي. تحرير اذكروا عبارتي المفتي له اداب
ولذلك العلماء منذ القديم الفوا في اداب المفتي والمستفتي من اشهرها كتاب ابي - [00:32:01](#)

ابن الصلاح رحمه الله تعالى. وقد ركزوا ودققوا في شأن عبارة المفتي. لماذا؟ لان عبارة المفتي هي التي يتعلق بها عمل الناس.
والمفتي قد يكتب الفتوى في الورقة. فيأخذها المستفتي. ثم يحتاج الى من يبينها - [00:32:21](#)

اله واحيانا كما كان يصنع قديما قد يستفتى العلماء في الالف. فقد يكتب المفتي عبارة في مصر يقرأها اهل اذا هو لم يدقق ويوضح
ويبين لعله تؤخذ عبارته بالإجمال وتحمل على غير محلها فكذلك الشأن - [00:32:41](#)

عند المعرب اتصور انت تعرب منا تقول لي اداة جزم. وعند كثير من الناس الأداة تساوي الحرف يوليو يقولون انو من؟ وهذا لا يقول به
المعرب ولا غيره. اذا فتح تحرير عبارة المعرب مطلب من مطالب علم - [00:33:01](#)

علم الاعراب هذه اذا فهذا اجمال لمقاصد الرسالة ومضامينها واقسامها. اليوم ان شاء الله تعالى نشرع الله تعالى في قراءة آآ هذا
المتن المبارك شارعين من المقدمة. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لنا سداد القصد - [00:33:20](#)

وخلوص النية وحسن العمل. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا فانما يتقبل الله من المتقين. يا رب يا عظيم يا كريم اللهم تقبل
منا يا رب اذا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:33:40](#)

قال الشيخ الامام العالم العامل جمال الدين ابن هشام نفع الله المسلمين ببركته. هذه طبعاً عبارة من؟ عبارة ناسخ ولعلنا نستفتح
الشرح بطريفة وهو انه احد الشراح واحد الشراح حمل العبارة على انها من - [00:34:00](#)

قال ابن هشام ومن بعد الدخلة فواحد القضية قالك هل يجوز للرجل ان يمدح نفسه وذكر مقامات ماديح الرجل نفسه لم يمدح الرجل
نفسه مش هو الناسخ هذا صح ولا لا؟ هذي هي وهو اهل رحمه الله تعالى. ولكن المظنون بالائمة انهم لا يمدحون انفسهم بعد اهلها -

[00:34:30](#)

قال الشيخ الامام العالم العامل جمال الدين ابن هشام نفع الله المسلمين ببركته امين يا رب قال اما بعد حمد الله حق حمده. وهذه
اللفظة مستوجبة لجميع المحامد لانه لا يعلم ما يستحقه الله عز وجل من الحمد الا المحمود سبحانه وتعالى. فكأننا بذلك - [00:34:50](#)

هذا العلم الى عالمه سبحانه وتعالى. ويشبه ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا احصي ثناء عليك. انت كما اثبتت على نفسك سبحانه
وتعالى. قال اما بعد حمد الله حق حمده. والصلاة والسلام على سيدنا وعبد - [00:35:20](#)

وهذا مقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. فهو عبد الله ورسوله. وهو سيد من استكمل مقام العبودية صلوات ربي وسلامه عليه. وهو بعد سيد ولد آدم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة. اللهم ارزقنا شفاعته في هذا اليوم الذي نحن فيه. اللهم صلي - [00:35:40](#)

وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد. قال والصلاة والسلام على سيدنا وعبدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وآله من بعده ولفظ الالي كما هو معلوم عندكم ايها السادة. يخص ويعم. فاذا خص فهم ال بيت محمد صلى الله عليه - [00:36:00](#)

وسلم واذا عم فانه يعم اتباعه يعني اتباعه بحق المقتدين بسنته المستنئين بهذه ويعم امته ويعم امته فكل هؤلاء ال لمحمد صلى الله عليه وسلم لانه له اولياء صلى الله عليه وآله وسلم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا منهم. قال فهذه فوائد جلييلة - [00:36:20](#) في قواعد الاعراب. فهذه فوائد جلييلة. الفائدة يعرفها العلماء تعريفا لطيفا. يقولون الفائدة هي كل شيء او كل ما يكون الشيء به خيرا منه بغيره. فهي هي زيادة خير. يسمى هذا فائدة - [00:36:50](#)

واصل الفائدة من الكسب. ولذلك يقال استفاد مالا اي اكتسب مالا. باي وجه كانت استفادته؟ تسمى هذه فائدة قال فهذه فوائد جلييلة اي عظيمة في قواعد الاعراب ادوا ايها السادة جمع قاعدة - [00:37:12](#)

والقاعدة عند اهل النظر هي كل كلية تفهم منها جزئياتها. كل كلية كل قضية كلية تستنبط وتستنتج منها جزئياتها ماذا تسمى؟ تسمى قاعدة. تسمى قاعدة. والاصل في القواعد انه يتوصل اليها بالاستقراء - [00:37:36](#)

اي انها تستقرأ النظائر الواقعة. فاذا انضبطت في قاعدة استنبطت منها الوقائع المحتملة ما سيأتي اذا تبني على ما وقع فاذا انضبطت تنزل على ما يحتمل على ما سيقع او ما يمكن ان - [00:37:59](#)

تسمى هذه عندهم قاعدة. وقد تكون القاعدة منصوصة قد تكون منصوصة. على كل حال آآ اندهى لجرأة مني ان اقول هذا الكلام بمحضر شيخنا حفظه الله تعالى. ولكنني اقله بمنزلة العبارة - [00:38:20](#)

التي اقولها دائما. وهي ان من لا يخبط لا يتعلم العود. يعني انا ادري انو لو كان نبدا نغرق يشدني الشيخ من يدي. حفظه الله وتعالى وذلك الظن به حفظه الله انه ناصح مشفق - [00:38:36](#)

لا لا الله يحفظك يا شيخنا بارك الله فيك. هذا هو المفتي. صح ولا لا؟ حنا عطينا القاعدة ونزلها. الشيخ حفظه الله. اذا الحاصل ايها السادة انه هذا هو القاعدة قد تكون مستقرة وقد تكون - [00:38:56](#)

خصوصة قد تكون منصوصة. آآ ليس هذا هو عين الخلاف بين مذهب الجمهور في الاصول مذهب الاحناف؟ نعم. الاحناف يؤسس الجمهور في سن الاصول على المنصوص. يعني الاصل في الفقه يأتي عندهم منصوفا في الكتاب او في السنة. حجية الكتاب

في الكتاب حجية - [00:39:16](#)

في السنة حجية الاجماع في الكتاب والسنة. الاحناف لهم مذهب اخر وهو انهم يستقرؤون فروع ابي حنيفة واصحابه. وينظرون جوه نظرهم في المسائل ثم يؤسسون القواعد على وفق ذلك. اذا فالقاعدة قد تكون منصوصة وقد تكون مستقرة -

[00:39:36](#)

اذا قال فهذه فوائد جلييلة في قواعد الاعراب. تأملوا ما يقول. قال تقتفي بمتأملها جادة الصواب تقتفي به الباء هذه لي راكم تشوفوها ايها السادة هي باء المصاحبة. هي باء المصاحبة - [00:39:56](#)

وكان تلك القاعدة او الفوائد في القواعد تأخذ بيد من يتأملها فتقتفي به جادة الصواب. والجادة هي الطريق المسلوكة. كل طريق مسلوكة فهي جادة. لان الناس يجدون عليها. الراكب المجد هو المسرع. ولا يكون الراكب مجدا الا اذا كان الطريق ممهدا. ها؟ فتسمى

جادة. قال - [00:40:16](#)

بمتأملها جادة الصواب. وهذه بمتأملها بمتأملها. هذا وصف متضمن لعة. بمعنى انه لا يملك ان يقتفي معها جادة الصواب الا ان يكون متأملا. فهذه القواعد لا تؤخذ بظاهر من الرأي - [00:40:45](#)

كما تؤخذ بالتأمل. ايها السادة ان افضل وسيلة للتأمل هي الممارسة لانك تعرف الشيء معرفة النظرية. ولكن اذا مارسته ازددت به

بصيرة. ولذلك فان هذا الاعراب لا يؤخذ خذي النظر وانما يؤخذ باخذ الممارسة. نهار تبدا تقرا الإعراب تبدا دير لازم تعرف. لازم تطبق كل شيء تدرسه - [00:41:05](#)

طبقوه وهذا هو شأن الملكات. الملكات لا تحصل ولا تنشأ ولا ترسخ ولا تثبت ولا تعظم الا بالممارسة التأديبة اللغة ملكة اللغة ملكة.

طيب واحد يقرا كل قواعد النحو بصره عمرو في حياتو ما تكلم باللغة العربية - [00:41:35](#)

لا يغنيه شيئا. لا يغنيه شيئا. ابن خلدون رحمه الله يقول في مقدمة في مقدمته المشهورة عندو باب لعنا ذكرناه في مناسبة سابقة

ماذا يقول؟ يقول باب في ان ملكة اللسان غير صناعة العربية - [00:41:57](#)

ومستغنية عنها في التعليم بالكلية. يقدر الإنسان يتعلم لسان العرب فقط من سماع كلامهم وان يحذو في كلامه حذوهم. فيحتك بهم

حتى يتعلم لغتهم. وانما هذه تزيدنا بصيرة. تسهل علينا الامور - [00:42:17](#)

واضح؟ ماذا يقول ابن خلدون؟ يعني في في فيما اذكر ان شاء الله لا اكون واحما. يقول انه في زمني يقول كان هناك كمن يحفظ

اللافية كما يحفظ احدنا فاتحة الكتاب. يقول لك فان سئل ان ينشئ رسالة الى اخيه لم يقدر على ذلك - [00:42:38](#)

لماذا؟ لانه يعرف النحو على انه قواعد نظرية. واما كيف يطبقها؟ وكيف ينظم كلامه على وفقها؟ فانه لا يحسن ذلك. اذا فالانسان

يتأمل ويمارس. حتى تنضبط هذه الملكات وترسخ فيه. قال رحمه الله - [00:42:58](#)

تقتفي بمتأملها جادة الصواب. انظروا ماذا يقول؟ يقول وتطلعه اي تعلمه. وتطلعه في الامد القصير اي في اقل الوقت على نكت كثير

من الابواب. النكت جمع نكتة واصل النكتة من النكت. نكت بالعود في الارض اي اثر اثرا لطيفا. تاخذ هكذا عود - [00:43:18](#)

تؤثر هكذا في الارض. هذا يسمى نكتة. والعلماء شبهوا الدقيق من مسائل العلم اللطيف الشيء الدقيق الذي يحتاج الى انعام النظر

للقوف عليه وفهمه شبهوه بالنكت في الارض فسموه نكتة - [00:43:47](#)

ولذلك فان العلماء يعتبرون ان العلم اصول ونكت وملح كاين الأصول الظواهر الكبرى وكاين النكت التي تحتاج الى اعمال العلم وهو

الذي كان يسميه الشافعي رحمه الله دقيق العلم. وكان رحمه الله يأمر اصحابه بالعناية بدقيق العلم. قال حتى لا حتى لا يذهب من

العلم شيئا - [00:44:07](#)

تحقيق العلم هذا مهم ايضا ان نقف عنده. وهناك ملح العلم وهي المكملات. فالحاصل ان المسائل الدقيقة تسمى نكاتا. وقد جرت عادة

العلماء على ان يسموا الكتب التي يعلقون فيها تعليقات لطافا ناشئة عن التجربة والقراءة والسعة في النظر يسمونها نكت -

[00:44:36](#)

من اشهرها مثلا نكت الحافظ بن حجر على مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث فقد نكت عليها الحافظ ابن حجر رحمه الله نكاتا

وهي تنبيهات لطاف ولكن لا يقدر عليها كل احد. وانما يقدر عليها من اتسع علمه - [00:44:56](#)

ومن دق نظره. فتلك تسمى نكتا. وعندنا في علم العربية عندنا كتاب جليل. عنوانه النكت على كتاب النكت على كتاب سيبويه. للامام

الاعلمي الشمتري. للامام الاعلم الشمتري الاعلم من العلم والعلم - [00:45:16](#)

رجل اعلم هو رجل لي مشقوقة الشفة العليا تاعو. هذا يسمى الأعلم. والذي لي مشقوق الشفا السفلى اه الافلح يسمى هذا الفلاح. رجل

افلح ورجل اعلم. بالفرنساوية الأعلم يقولوا لو تما بمعنى ان الصورة مثل فم - [00:45:42](#)

اه الارنب يعني الارنب اه الأعلم اه نعطيكم فائدة ربما تعرفون الإمام الجليل المحدث ابا طاهر السلفي ها كثير من الناس يقرأونه ابو

طاهر السلفي هو سلفي على كل حال. هو سلفي - [00:46:10](#)

سلفي بالمعنى الذي نجتمع عليه كلنا يعني. يعني نتفق عليه لا يخالف فيه احد بمعنى انه محب للسلف معظم لهم. وحتى ان اخطأ فهو

لا يقصد ولا يتعمدوا مخالفتهم. هذا هو المقصود. ولكن هو ابو طاهر السلفي. لماذا؟ لان اسمه احمد بن محمد بن سلافة. جد -

[00:46:30](#)

والأعلى اسمه سلافة. وسلافة بالأعجمية معناها ثلاث شفاه. تلت شوارب مكانش واحد عندو هاد تلت سوايع. هو علاش لأنه كان اعلم.

فكان يبدو كأن له فلا شبهه. فهذا الإسم هذا بالأعجمي يقول له سلف. ثلاث - [00:46:50](#)

سلام الشفا واضح؟ طيب اذا فالامام الاعلم الشنتمري نسبة الى مدينة حاليا في البرتغال اسمها شنتمرية اللي هي سنطا ماريا مريم.
وكانت يعني القديسة كلمة شنتنة او شنت الياأس او كانت دائما يحول الى شين ولذلك آآ مثلا كاين مدينة في الاندلس في اعالي الثغر
الاندلسي وهي - [00:47:10](#)

قام بلغه المسلمون في زمن المنصور ابن ابي عامر اسمها شنتياقب. اللي هي سانجركوب. يعني القديس يعقوب اذا وين تصيبوا كلمة
هي وهكذا واضح؟ اذا الامام اعلم الشنتمري رحمه الله له كتاب عنوانه النكت على كتاب سيبويه. فقد شرحنا لكم ايها السادة معنى
النكتة قلنا على - [00:47:40](#)

كثيرة من الابواب آآ بقية المقدمة نذكرها ان شاء الله تعالى في درس لاحق لان فيها مثلا نحب ان نقف عليه. جزاكم الله خيرا وبارك
الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:48:10](#)
عربية القلب وروحي ولسانك - [00:48:30](#)